Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قومه يتنبأ لهم بدين جديد آن وقته، ويتحدث فيهم عن نبى مرسل حان مبعثه، ويشدو فى ليل الجاهلية بدعاءِ الفجر المرتقب:

إن آياتِ ربنا ظاهراتٌ ... ما يمارى فيهن إلا الكفورُ
حبس الفيل بالمغمس حتى ... ظل يحبو كأنه معقور
كل دين يوم القيامة عند الله ... إلا دينَ الحنيفة زورُ

وبزغ النور الذى بشَّر به أُمية.

وجاءَ دين التوحيد الذى أرهص به وشدا له.

وإذا به يرفض ويأبى ويستكبر، ويجاهر المصطفى بأشد العداوة والبغضاءِ.

وانكشف موقفه:

لقد كان يبشر بنبى جديد وهو يرجو أن يكونه.

فلما تخطاه الاصطفاءُ إلى محمد بن عبد الله الهاشمى ﷺ، نكص على عقبيه كافرًا بدين الحق.

وظاهَر الوثنية القرشية فى حربها للدين الحنيف، حتى مات على الكفر تدمغه كلمة المصطفى ﷺ، فيه: «آمن لسانُه وكفر قلبُه».

* * *